

الطفل ". واختتم المحامي حديثه قائلاً : " إن أكثر الأمور إثارة للقلق هو أن القضاة في فلوريدا قضاة منتخبون وإعادة الطفل قد تكلفهم فقد إعادة انتخابهم في ميامي ". وعلى الفور أثير الانتباه أيضاً إلى أن القاضي كنج الذي كان في يده اتخاذ القرار بشأن الطفل كان ينبغي أن يتم إبعاده عن القضية نظراً لوجود روابط تربطه بالمؤسسة الكوبية الأمريكية. أما خليفته القاضي هوليفر فقد أصيب بمرض في المخ ليأتي القاضي الحالي مايكل مور الذي لا يبدو في عجلة من أمره ليصدر قراره قبل الانتخابات. وعلى أية حال فإن أكثر ما يخيف الكوبيين هو تكون إدارة كلينتون عاجزة عن إعادة الطفل إلى والده على الرغم من قوانينها وإدانتها لما يحدث لا لشيء إلا خوفاً من أن يفقد المرشح الديمقراطي آل جور أصوات الناخبين في فلوريدا. بيد أن الخسارة القضائية والتاريخية التي يمكن أن تعود على الولايات المتحدة يمكن أن تكون مكلفة بشكل يفوق كثيراً مجرد عملية انتخابية. ذلك أن عشرة آلاف طفل أمريكي منتشرون في جميع أنحاء العالم اليوم برغبة أحد والديهم دون الآخر. والخطورة تكمن في أنه لو كانت هناك رغبة في إعادتهم إلى الولايات المتحدة فإن سابقة الطفل اليان يمكن أن تستخدم بسهولة للحيلولة دون ذلك.